

فلان كرية اخرج الله عنه وروى الخبر من نفس عن كرب  
كرية نفس الله عنه كرية يوم القيامة وروى في الخبر ان الله فجع  
عن نبيه بالريح يوم الاحزاب فقال وارسلنا عليهم ريحا  
وجنودا لم تروها قلت ثم رأيت ابا عبد الله بن حامد ذكر  
في كتابه في ذلك نزاعا بين اصحابه .

فقال فضل وهليلجوزان يقال بان الريح من نفس الرحمن  
فقد ذكر ابن قتيبة في التصريح بالنبى صلى الله عليه وسلم انه  
قال لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن قال فأتيت بعض  
اصحابنا يفتنون الله وصفعا في ذاته بانه يتنفس وقد فصلوا  
بين المطامير فقالوا ما كان من هذه الرياح الهابطة مثل رياح  
الرحمة والعذاب من الريح العقيم والعاصف والجنوب والشمال  
والصبا والذبور وما دخل في ذلك وهي ثلاثون ريحا كلها  
خاصة بالافعال مخلوقة ويرجم اخرى من صفاته هي ذلك  
نسب صباى هو خارج عن الريح وهي من نفس الرحمن  
قال بن حامد ولم اجد ذلك لابي عبد الله نصا ولا ادخله  
الحلال في جامعه من كتاب السنة والا شبه عندى انه  
ضعيف الاسناد فلا يجوز ان يثبت به صفات الله تعالى .

قال بن حامد قد طعن في نفس هذا الخبر من  
اصله فلم يجزى الى تأويله واما القاضي فقال وإنما وجب

حمل

حمل الخبر على هذا ولم يجب تأويل غيره من الاخبار لانه قد روى  
في الخبر ما يدل على ذلك وذلك انه قال فاذا رأيتوها فقولوا  
الهم انا نستلك من خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به ونعوذ  
بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به وهذا يقتضيه ان  
فيها شر وانها مسئلة وهذا من صفات المحدثات قال  
وحدثنا ابو القاسم باسناده عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان الريح من روح الله يعثها بالرحمة ويعثها  
بالعذاب فلا تسبوها واسألوا الله خيرها وعودوا بالله من شرها  
قال وقوله فانها من روح الله يدل على صحة هذا التأويل وانه  
يروح بهاجت الكروب وقوله يعثها بالرحمة والعذاب صريح  
في انها مخلوقة مأمورة بالرحمة تارة وبالعذاب اخرى وهذا  
دليل على صحة هذا التأويل ثم قال حديث آخر في هذا المعنى  
من حديث رجل عن بن خزيمة باسناده عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال وهو مولى ظهرة الى اليمن اني اجد نفس الرحمن  
من هاهنا وروى ابن بطة في كتابه في بعض اصداقاه  
باسناده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
قال الايمان بمان والحكمة بمانية واجد نفس ربكم من قبل  
العين قال القاضي ومغلا ما تقدم من الحديث الذي  
قبله وهو اني اجد تفرج الله عن نبيه ما كان فيه من